وَلَكِنْ أَبْهَمَا

المقامة الثامنة والثلثون وتعرف بالمروية

حكى الحرث بن همام قال حُبِّبَ إليَّ مذ سعت قدمي ونفث قلمي أن
أتخذ الأدب شرعة والاقتباس منه نجعة فكنت أنقب عن أخباره وخزنة
أسراره فإذا ألفيت منهم بغية الملتمس وجذوة المقتبس شددت
يدي بغرزه واستنزلت منه زكاة كنزه على أني لم ألقَ كالسروجي
في غزارة السحب ووضع الهناء مواضع النقب إلا أنه كان أسير من
المثل وأسرع من القمر في النقل وكنت لهوى ملاقاته واستحسان مقاماته
أرغب في الاغتراب وأستعذب السفر الذي هو قطعة من العذاب

فلما

فلما نظوحت إلى مرو ولا غرو بشرني بملقاه زجر الطير والفال الذي
هو بريد الخير فلم أزل أنشده في المحافل وعند تلقي القوافل فلا أجد
عنه مخبرا ولا أرى له أثرا ولا عثيرا حتى غلب اليأس الطمع وانزوى التأميل (نسخة: معترا)
وانقمع فإني لذات يوم بحضرة والي مرو وكان ممن جمع الفضل والسرو
إذ طلع أبو زيد في خلق مملاق وخلق ملاق فحيا الوالي تحية المحتاج إذا
لقي رب التاج ثم قال له اعلم وقيت الذم وكفيت الهم أن من عذقت (نسخة: علقت ٧ المتاج)
به الأعمال أعلقت به الآمال ومن رفعت له الدرجات رفعت إليه (نسخة: ٦ أغلقت)
الحاجات وأن السعيد من إذا قدر وواتاه القدر أدى زكاة النعم (جمع نعم)
كما يؤدي زكاة النعم والتزم لأهل الحرم كما يلتزم للأهل والحرم وقد (النعم ونحوها)

أصبحت